

133508 - حكم الاستثمار في مجموعة البركة المصرفية

السؤال

بسم الله والسلام عليكم. هناك مجموعة بنكية تسمى مجموعة البركة البنكية (http://www.abg.bh/English/home2.html). فهل يجوز الاستثمار في برامجها واستخدام منتجاتها المالية؟ وهذه المجموعة تبدو كبنك إسلامي صرف، فما حكم الاشتراك في هذه المجموعة والتعامل معها؟

الإجابة المفصلة

مجموعة البركة المصرفية تلتزم في برامجها وأهدافها موافقة الشريعة الإسلامية، وإحياء ونشر المصرفية الإسلامية، ولها هيئة شرعية تشرف على أعمالها.

ولهذا؛ فالأصل جواز الاستثمار في برامجها ومنتجاتها، ما لم يتبيّن وجود خطأ في أحد البرامج، فيجب التنبّه والاستثمار أو التعامل بهذا البرنامج.

وإنما قلنا هذا لأنّه وجد من بعض البنوك والمصارف الإسلامية بعض المخالفات، كالتورق المصرفي المنظم في المعادن، واحتياط غرامة التأخير في التعامل ببطاقة الفيزا، أو في بيع المراقبة، واحتياط نسبة عند السحب ببطاقة الفيزا، وهذه معاملات صدرت فيها قرارات من مجمع الفقه الإسلامي بالتحريم، لكن التزمت المصارف المشار إليها برأي الهيئة الشرعية فيها، ولهذا لا يمكننا الحكم بصحّة جميع المعاملات التي تقوم بها المصارف الإسلامية، لكن الأصل هو جواز التعامل، وينبغي الاحتياط والسؤال عن المعاملات التي يدور حولها الخلاف كالمعاملات السابقة.

والله أعلم.